

## 71 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة | ماهر ياسين الفحل

Maher Yasin Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. نحن ما زلنا في بداية الصلاة ووعدنا أننا نقف عند كثير - 00:00:03

من قضاياها من فضل والتفصيل باهمية هذه العبادة وتكررها في اليوم والليلة ولما فيها من منافع في اصلاح حال الناس. فلو ان النافع هذه الصلاة وتوجه بها الى الله تعالى - 00:00:23

قلباً وقابلاً واقاموا بما يتعلق بها من عدم السرحان وان الانسان يعني مما ينذر له وينبغى عليه ويحرص عليه ان يسعى الى عدم الصلحات في الصلاة فلابد للانسان ان يدخل الى الصلاة - 00:00:44

قلب متوجه الى ربه ومولاه فلا يفرح الصلاة و اذا جاءته افكار يعود الى معاني الصلاة والى ما يتعلق بها. الامر الثاني مما يحتاجه الانسان في الصلاة حتى تكون عبادته نافعة - 00:01:05

قضية الفهم هو ان الانسان يفهم ما يقرأ ويفهم اصرار هذه العبادة العظيمة الامر الثالث الذي ينبغي على الانسان بهذه الصلاة حتى تؤدي الصلاة مقاصدها في تشريعها في اليوم والليلة الهيبة ان الانسان - 00:01:24

تشعر هيبة الله تعالى في هذه الصلاة والهيبة نوع من انواع الخوف والانسان حينما يخاف من ربه فيها مريض بعلمه بربه ولعلمه بذنبه. فالانسان يعلم بان الله سبحانه وتعالى هو العظيم وهو الكبير المتعال - 00:01:43

ويتخيل الانسان عظمة الله تعالى بهذه المخلوقات واصبر على سبيل المثال يعني هذا الملة من الدم ما له كم خلية وكم ثريا من ثريات الدم كل مليم يحتوي على عشرة الاف - 00:02:07

ولي من اولياء من ثلایا ثريات الدم البيظ انظر الى صنيعه يعني الان بعض الجامعات طورت هذه الخلية كيف تعمل وكيف تتكون وكيف تتصح وتصنع نتيجة وكيف تتنظم وكيف تنتج؟ فهذه يعني معبد - 00:02:24

يعني تعبد الله سبحانه وتعالى عبيد الله تعالى وهي صغيرة جداً وانظر الى مخلوقات عظيمة فهذا جبريل له ست مئة جناح لما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قال سد الافق فانه قد حجب الشمس بعظمتهم - 00:02:46

ثم انظر الى كوكب الارض وان كوكب الارض امام بعض الكواكب صغير جداً في المجرة هذه في المجموعة الشمسية ضعيفة جداً ثم في المجرة ضعيفة جداً في بقية السماوات ثم انظر الى الكرسي والى العرش - 00:03:05

فلماذا يخاف الانسان ربه لعظمة الرب سبحانه وتعالى وهو القادر على كل شيء وان المخلوقات جميعها هي عبيد الله تعالى ثم علم العبد يذبح فان العبد حينما يذنب ويقع بالذنب يعلم انه مذنب وانه مقصراً وهما تستدعي الخوف. فاللسان حينما - 00:03:23

تقف بين يدي الله تستحضر هيبة الله سبحانه وتعالى الامر الرابع الذي ينبغي على الانسان طبعاً هذه امور فيما يتعلق بالصلاه يستحضرها المغص. ثبت اشياء ناتي بها في المشاهد ذكرها ابن القيم - 00:03:45

رحمة الله عليه مشاهد ذكرها ابن القيم ينبغي على الانسان ان يتخلى بها ناتي بها في درس باذن الله تعالى لكن هذا عدنا عدم سرحان الفهم الهيبة الامر الرابع مما يستحضره الانسان الحب للانسان يستحضر محبة الله - 00:04:05

وانه تطهر الوضوء ودعا بالدعاء اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين حتى الانسان يتطهر من الشرك والمعاصي ويتطهر ايضاً من النجاسات والاحداث ثم يقبل الى ربه ومولاه وبعد ان يقف هذا الشيء يستحضر محبة الله تعالى وانه اقبل الى الله - 00:04:24

ويعني الناس حينما تحب الاخرين تحبهم لجمالهم او لفظهم او لحسن تعاملهم. والله سبحانه وتعالى يحبه الانسان بفضله وحسناته

عامله والى لجماله وكل جميل في هذا الكون واثر من اثار رحمته سبحانه وتعالى - 00:04:47

الامر الخامس اذا الانسان يستحضر على النعمة وهذا اذا المرء حينما يقرأ في سورة الفاتحة ولما يقول انعمت فاذا يستحضر الانسان المنعم ويستحضر شكر المنعم وايات الله في كل شيء في الكون لا الانسان يستحضر نعمة الایمان ان الله سبحانه وتعالى قد رزقه الایمان - 00:05:07

وانت تجد والملائين قد ظلوا ومنهم من هو مختار فيما يعلو بنعمة الایمان نعمة عظيمة ونعمة الثانية نعمة الامان. الایمان والامان ايضا يستحضرهما الانسان والامان هو امان امان داخلي وامان خارجي - 00:05:33

قل من الامان الداخلي هو جهاز المناعة هذا الجهاز يعني ثلاثة كما انه يعرض ويوجد في مطافئ شوف النهاية الدم البيض واجبها في جسم الانسان وانها تسير وتسعى على اي شيء - 00:05:53

من الفيروسات حتى تبحث عنه وتأتي كرات الدم الحمراء تسبح لها المجراء وتقتربا به حتى تقضي على هذا الفيروس فمن سائل عن هذا الجهاز المناعة قضية عظيمة جدا فلان الصور المتوفرة من فقدوا جهاز المناعة بسبب معاصر لله تعالى كما ان هؤلاء قد انهاشت صحتهم - 00:06:08

يستحضر النعمة من النعم يستحضر نعمة الایمان وهي اعظم نعمة ينالها الانسان. ونعمة الامان وهي امان وامان وخارجي وهو كل ما يحيط الامر الثالث مما ينبغي على الانسان ان يستحضره في الصلاة قضية الحياة من الله. والله سبحانه وتعالى هو الصبور - 00:06:31

فالله سبحانه وتعالى يعني يصبر فلا ذنب عباده. العبد يرتكب الذنب ثم ينساه لكن الله سبحانه وتعالى لا ينصح الانسان لا بد ان يكون حبيبا من الله على كل تقصير وعلى كل ذنب جنبهم - 00:06:53

الانسان يستحضر هذى انتهينا نحن بشرح ما يتعلق بدعاء الاستفتاح ثم قال المصنف قال ثم يستعيد ام اسماعيل طبعا الاستعاذه ادب من ادب فانت الان لما تقرأ القرآن خارج الصلاة تبدأ بالاستعاذه - 00:07:13

حينما تستعيد بعد دعاء الاستفتاح بماذا تستعيد؟ تستعيد بذلك تقرأ القرآن لماذا يستعيد الانسان هذا الشيء الاستعاذه هي ادب من ادب التلاوة من اجل ان يحفظ الانسان على بركة القرآن فيه بركة عظيمة - 00:07:31

حتى يحصل الانسان على خير القراءة وعلى القراءة وهل اذا المقصود منهم من مقاصد القراءة؟ ان الانسان يتدارس الایات ويقف عند المعاني فالاستعاذه اذى من ادب التلاوة واستعاذه من اجل التلاوة لانه لو كانت من اجل الصلاة لقرأها الانسان بعد التكبير او قبل التكبير لكنه بعد دعاء الاستفتاح وقبل القراءة - 00:07:48

فاما قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم الانسان يستعين والاستعاذه هي طلب العود بمعنى التجئوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كلمات عظيمة تدل على فضل العبد وعلى الغني العظيم سبحانه وتعالى. يأتي الانسان يعترف باصوله - 00:08:14

وحاجته الى ربه ومولاه فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اي اعتصم جناب الله سبحانه وتعالى من شر الشيطان طلب رجيم اي المترجم فهو رجيم فهو مرجو من مطرود من رحمة الله تعالى - 00:08:37

وهو ايضا يرجم الناس بالظنون والمعاصي وكلمة الشيخ اعوذ والتجى اعوذ بالله بجناب الله سبحانه وتعالى لدينا انسان يعود حينما يهرب من شيء ضار ويلوذ حينما يلجأ الانسان الى شيء نافل - 00:08:57

فالانسان يعوذ بالله ويلوذ الى الله سبحانه وتعالى يلوذ ليجتنب ما ينفعه ويستعيذ بالله تعالى من الشيطان الرجيم من اجل اية يعتقد بالله من اذى هذا الشيطان لماذا اقول ان هذه القضية؟ الانسان يحصل على بركة القرآن وعلى خير القراءة وعلى تدارس القراءة وعلى - 00:09:17

انسان ينتفع لانك كلما قرأت بذلك ازداد ايمان العبد وانتفع العبد من هذه القراءة منفعة عظيمة اعوذ بالله من الشيطان طبعا شياطين الناس وتشمل شياطين الجن. قال تعالى شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:09:43 بالله تعالى من كل شيطان ات متمرد يؤذى الانسان قال ثم يبسم سرا يعني هنا يبتمل يعني هذا من صيغ النحو كما نقول الحوقة

كان عبارة عن لا حول ولا قوة الا بالله - 00:10:05

وايضا الحملة عبارة عن الحمد لله. ونقول ايضا الحسبة عبارة عن سبحان الله وعن التهليل يقال لا الله الا الله. لا الله الا يعني بعض اهل العلم تحدث قال بان الشيطان كالذباب كلما ذب كلما تدفع الضباب يعود اليك وينظر اليك - 00:10:24

كبار من رحمة الله تعالى واعظم موقف يغطي الشيطان حينما يقف الانسان بين يدي الله تعالى مؤديا للصلوة والطاعة فهذا يجوز الشيطان حيث الشيطان يوسموس على الانسان يذهب عنه بركة الصلاة - 00:10:50

وفهم معاني الصلاة وليذهب عنه الخشوع وليؤثر عليه في رح لان خشوع هو روح الصلاة ولبوا الصلاة فالانسان يستعيد بالله تعالى حتى يتخلص من هذا الذى احد الاشخاص سأله انسان قال له شخص من الاشرطة قال له ذهبت لو ذهبت الى البستان فبئه عليه كثيرا - 00:11:10

قال ادفع وادفع قال فانها قال ادفع قال له انت لو استعنت بالراعي الانسان حينما يستعيد بالله لا يسمع الشيطان عن الانسان الا الله سبحانه وتعالى. فاذا عداوة الشيطان للانسان عداوة قديمة وعداوة مستمرة لا يدخل الشيطان. يجب على الانسان - 00:11:37

والانسان يحارب الشيطان حينما يقف بين يدي الله ويجعل الشيطان عدوا له فيما قال تعالى ان الشيطان لكم هلوك فاتخذوه عدوا. فانت حينما في المحراب فانت تحارب الشيطان بهذه العبادة - 00:11:59

بالله تعالى وبعدها الانسان يبيث من يقول باسم الله الرحمن الرحيم ويمثل الانسان باي شيء يبسم بالله تعالى اجمع الاسماء واعظم الاسماء واحب الكلام الى قلب المؤمن. الله اجمل الاسماء - 00:12:17

وهذا الاسم العظيم الله اسم فلا الله سبحانه وتعالى وجميع الاسماء تتبع هذا الاسم يقسم الانسان يقول باسم الله اي باسم الله اقرأ اذا تشرب تقول تخدير باسم الله هاي باسم الله اشرب باسم الله اكلها تفتح الباب باسم الله تفتح الباب وهكذا - 00:12:36

بسم الله الرحمن الرحيم وش معناها قرائتي باسم الله الارجح باسم الله ابتي وقراءتي باعتبار هنا ان شاء الله مقدم لامرین من اجل الحفظ ومن اجل التضرر باسم الله تعالى فيأتي هذا - 00:13:00

في العالم وبالانسان يقول باسم الله الله الرحمن الذي تصف بالرحمة فهو صاحب الرحمة الواسعة والرحيم هو صاحب الرحمة الباطلة. والله سبحانه وتعالى يصل من يشاء برحمته قال ثم يبتمر سرا وليس من الفاتحة - 00:13:19

اذهب اشكرا اهل العلم على ان باسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة. نذهب اكثر اهل العلم. وذهب الامام الشافعي الى انها من الفاتحة. والصواب انها اية مستقلة جاءت للفطر ليلة السور. والدليل على هذا ادلة عدة لله. ومن اظهر الدلة - 00:13:41

واخرجه مسلم في صحيحه من حديث علاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى اقمت الصلاة بيبي وبيبي عبدي نعمين - 00:14:01

فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. هدي هنا باي شيء؟ الحمد لله رب العالمين ثم هي سبع ايات ثم قال ربنا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فهي سب - 00:14:15

فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وهذه ثم اياك اياك نعبد واياك نستعين ثم ثلاث ايات اخرى وهذه الفاصلة فهي سبع ايات فهذا الحديث من اظهر الدلة للجمهور القاهرين بان الفاتحة - 00:14:30

ليست الجنة البسمة ليست من الفاتحة انما هي اية مستقلة جاءت للفصل بين السور قال ثم يبتمر سرا الانسان طبعا في السرية البسمة والقراءة السرية لكن الجهرية يبسم سرا يسمع نفسه ثم يجهر - 00:14:50

سورة الفاتحة ليست من الفاسدة ثم يقرأ الفاتحة الفاتحة لان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بها. قال لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب وايضا قال ايماء صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي علاج فهي علاج - 00:15:09

والنفوس في هذا الباب كثيرة وهذه السورة دل على فضلها العقل والنقد العقل هذه الصلاة الوحيدة دلال الصورة الوحيدة التي لا تصح الصلاة الا بها حتى صلاة الجنائز المبنية على التخفيف فلا بد من قراءة سورة الفاتحة وهذا فيما يتعلق بالعقل - 00:15:33

اما النصوص كثيرة والرب سبحانه وتعالى قد ذكرها قالوا ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. هنا عطف العام على الخاص فلما ذكر الخط ثم عرف العامة عليه - [00:15:57](#)

هذا ليدل على عظم هذا الخوف فربنا سماها بسبع المثاني لأنها تسمى في كل صلاة ولانها استثنىت لهذه الامة ولأن فيها الثناء على الله سبحانه وتعالى وسماها بالقرآن العظيم لأنها شملت - [00:16:12](#)

جميع مقاصد تأخذ هذا الدين فهي ثلاثة وشاملة وشملت ايضا اليوم الآخر هي سورة عظيمة. ومن فضلها ان الله سبحانه وتعالى قد افتح بها كتابه وان الصلاة تفتح بها. ولذا فهي تسمى بالفاتحة لهذا الامر - [00:16:34](#)

وتسمى بالشافعي لأن فيها الشفاء كما جاء في الحديث وتسمى ايضا بالرقية كما جاء في حديث ابي سعيد حينما قالها النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية الاساس فهي اساس القرآن قال ابن عباس اذا او اعتلت فعليك - [00:16:58](#)

بالاساس هي الوافية تمثي عن غيرها هي الكافية لا يكفي عنها غيرها الاسماء في هذا عديدة جدا في هذه السور والمرء حينما يقف في الصلاة فلا بد ان يقرأ هذه الصلاة قراءة مرتبة يقف فيها عند كل آية ويستحضر ما فيها - [00:17:20](#)

ربما نشرح بعض الشيء فيما يتعلق بهذه السورة طبعا فيما يتعلق ببلاغتها يعني هذه السور هي سبع ايات لكن ورد فيها عشرة اوجه فيما يتعلق بالبلاغة ذكرها ابو حيان في اجداده البحر المحيط - [00:17:43](#)

هذا النوع الاول حسن الافتتاح وبراءة ونناديك حسنا ان يكون مطلعها مفتتحا باسم الله والثاناء عليه بما هو اهله من الصفات قال النوع الثاني المبالغة في الثناء وذلك العموم في في المشير للاستغراب - [00:18:03](#)

وقال ايضا تلوين الخطاب في قوله الحمد لله صيغة الخبر ومعناه الامر اي قولوا الحمد لله هو خبر لكن يراد به الانشاد الرابع الاختصاص بالله التي في يد الله اذ دلت على جميع المهاجر المختص به اللي هو مستحق لها جميعا - [00:18:22](#)

الخامس الحلف وذلك كحدث صراط من قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين. التقدير غير الصراط المغضوب عليهم. وغير صراط الظالمين النوع الثالث التسليم والتأخير بقوله اياك نعبد واياك نستعين. وكذلك في قوله غير المغضوب عليهم ولا الظالمين - [00:18:42](#)

وبالسابع التتصريح بعد الابهام وذلك في قوله اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم حيث كثر الصراط الثامنة الالتفات وذلك في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم - [00:19:01](#)

المراد حصوله بل دوامه واستمراره. ولكن في قوله اهدا الصراط المستقيم. هذه تعذب الى وباللام والله سبحانه وتعالى لن يعدهن لا بلال ولا الى حتى يستفاد الامر من الدالة الى الصلاة والصلة على الصراط - [00:19:19](#)

في العاشر التشجيع المتوازي وهو اتفاق الكلمتين الاخيرتين في الوزن والرويچ في قول الرحمن الرحيم الصراط المستقيم في عشرة اوجه من البلاغة. السورة على قطراها قد احتمت هذه المعانی جميعها. ثم المسلم حينما تمر عليه هذه السورة في اليوم والليلة مرات عديدة. الله سبحانه وتعالى - [00:19:38](#)

لقد وقفها بانها القرآن العظيم وانها المثاني لابد ان يدرك معانيها لان الصلاة حينما شرعت وتوضع في اليوم والليلة فان لها مقاصد من المقاصد ان يفهم الانسان هذه المعانی فحينما يقول الاسلام الحمد لله رب العالمين. يقرأ قول الله تعالى الحمد لله رب العالمين - [00:20:02](#)

يعني هذى فيها فوائد عديدة جدا يعني من اول الامور التي انسان يحمد فيها ربه ان انسان قد وقف هذا الموقف اعظم موقف يقفه الانسان حينما يتبرأ من كل شريك لله ومن كل ذنب لله ويقف مثبتا التوحيد لله ومثبتا الحمد لله - [00:20:25](#)

سبحانه وتعالى فالانسان يحمد ربه لان الله قد اتصف بصفات المحامل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل - [00:20:46](#)

وكبره تكبيرا. فالانسان يحمد ربه ان الله قد الصفات العظيمة والانسان يحمد ربه بان الله قد اسبغ علينا النعم الظاهرة والباطنة وفي جسد الانسان من النعم والاجهزة التي تعمل التي هي بالمليارات - [00:21:02](#)

وليس لمئات الالاف من الكريات والحرير والانزيمات وغيرها ما ينبغي على الانسان ان يتفكر ربنا قل انظروا ماذا في السماوات والارض  
احنا الذي في السماوات والارض ينبغي ان تنظر اليه. فكيف بالاجهزة التي قد خلقها الله في جسده؟ تعمل من اجلك. لم تنائم وانت  
مستيقظ - 00:21:20

وهكذا اذا الانسان يقول في الصلاة. الحمد لله رب العالمين. لان الله قد اسبغ علينا النعم الظاهرة والباطنة. الم تروا ان الله سخر لكم ما  
في السماوات والارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - 00:21:42

يقول الحمد لله رب العالمين. الالف واللام هنا لاستغرار الجنس لان كل الحمد لله سبحانه وتعالى ولذا لا يحق لك ان تقول لانسان  
غالط شف ليزيل الشكر عظيم الامتنان هذه من الاخطاء - 00:22:01

يهأ فيها الناس حينما صاروا لا يدركون معاني سورة الفاتحة. ولو علموا معنى الحمد لله معنى الالف واللام ومعنى اللام لله لما وقعوا  
في هذا الشيء. والرب حينما امرنا بتكرار هذه السورة - 00:22:19

وان فرضا علينا في كل ركعة من الركعات ان نفاحتها لما فيها من المعاني العظيمة التي لو ان الانسان صار عليها وعمل بها كما وقع في  
هذا الخبر الكل الحمد لله - 00:22:37

والحمد هو وصل محمود في الجمال مع المحبة والتعظيم وهو غير يعني غير المدح المدح قد تمدح انسان وانت لا تحبه لكن الحمد  
هو انك تحمد الله سبحانه وتعالى مع انك تحبه وتخشاه - 00:22:54

استظهروا في قلبك ووقوفك بين يديه سبحانه وتعالى الحمد لله والله هو المأثور سبحانه وتعالى المعوذ واللامون للاستحقاق  
بالاختصاص وللملك الذي يستحق الحملة الكامل هو الله. والذي يختص له الحمل الكامل هو الله سبحانه وتعالى - 00:23:13

والذي يملك الهمد الكامل هو الله سبحانه وتعالى ولذلك كل انسان يعني قد يسدي اليك منفعة. فيكون صاحبه فضل عليك عن صاحب  
الفضل الرئيس هاد هو الله سبحانه وتعالى فاذا جميع المحامد تعود الى الله كالمنعم. كالذى انعم عليك بالنعم - 00:23:37

ودافع عنك من الشرور ما لا تعلمه وفي كل لحظة من اللحظات وفي كل وقت من الاوقات فان نعم الله عليك تتجدد ودفع السوء انشأ  
كثير جدا ويحيطك من نعم فهو من الله وما بكم من نعمة فمن الله - 00:24:01

ما تعلمه من الله وما لا تعلمه من الله وان تعدوا نعمة الله لا تشکروها ثم انت تقف بين يدي الله وتقول الحمد لله رب العالمين. وهو ان  
وفتك بان تحمد الله سبحانه وتعالى. هذه النعمة بحد ذاتها هي افضل - 00:24:23

من النعمة التي انت تحمد الله عليها. وتوفيقه ايها للحمد نعمة تتجدد. فاذا الانسان لا يحصي الله تعالى ولا يستطيع ان يؤدي شكر الله  
تعالى كاملا رب العالمين الرب هو الذي اتصف بالخلق - 00:24:41

والملك والتدير وهو الخالق بجميع المخلوقات وهو المالك لجميع الموجودات وهو المدير لامورهم سبحانه وتعالى ويستفاد ايضا من  
معنى الربوبية ان الله سبحانه وتعالى يدير امورهم بال التربية والانعام والافظال والتوفيق - 00:25:03

الجميع ما في السماوات والارض هم عبيد بالله قانتون له مطيعون له فعلى الانسان ان يستحضر في هذه يعني الثريا الصغيرة اللي  
هي عشرات الالوف في الانسان من الخلايا هي كلها - 00:25:27

خليل لله سبحانه وتعالى يعمل في جسدك سلامة لك وهي قانتة لله سبحانه وتعالى رب العالمين العالمون هم كل ما سوى الله من  
الملائكة والجن والناس وسموا بالعالمين لانهم علامات على الخالق - 00:25:47

سبحانه وتعالى كما قيل له في كل شيء اية تدل على انه صاحب والله سبحانه وتعالى خلق الخلق. كل ذرة من حراء الكون تدل على  
الله وتبين لك ان الله سبحانه هو الذي خلق الخلق وهو الذي يحيي المخلوقات يعني الانسان حينما يستذكر رب العالمين - 00:26:09

يستذكر حينما يأمر الله يعني بالصعقة فهي مسلم في السماوات والارض ويبقى حملة العرش ويبقى جبريل وميكائيل. ثم الله سبحانه  
وتعالى يأمر بان يموت جبريل ثم يأمر بان يموت حملة العرش - 00:26:32

ثم يقول ينبغي والله سبحانه وتعالى اعلم بمن بقي. ثم يأمر الله ملك الملك الموت بان يموت يقول الله تعالى لمن الملك اليوم؟  
فالانسان لما يقرأ رب العالمين جميعا - 00:26:52

مربيون ومقدوريون لله سبحانه وتعالى وان امرهم جميعه بيد الله سبحانه وتعالى يستفسر الانسان حتى يتتوفر في قلبه المحبة والمهابة والخشية والفارار. وايضا الانسان يعني خلي الانسان يجد تسبيحه حسنا يعجب به. الانسان لا بد ان يتذكر بهذا الحال العظيم - 00:27:07

اهلا وسهلا وهي السبت الانسان حينما يقرأ وان يقرأ الانسان على قراءة النبي يأتي بالقراءة مجددة ويقف عند كل اية كما قال انس  
كان النبي الله عليه وسلم يقف عند كل اية - 00:27:34

ثمقرأ وبين فيه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ لكن في حديث ابي هريرة حينما اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال  
الله حمدني عبدي حين قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فاذا قال ما لي في يوم الدين قال مجدني عبدي - 00:27:50  
وانظر في الاولى عبدي وفي الثانية يقول الله عبدي وفي الثالثة يقول الله عبدي لو ان الانسان خشع في الصلاة واستحضر هذه  
ال العبودية لله سبحانه وتعالى وان الله ينصر الى عبده وجهه ثم يقول حمدني عبدي افني علي عبدي مجدني عبدي يطلب بها الانسان  
اي ما اضطراب - 00:28:12

لان الشرف كل الشرف العبد عبوديته لربه سبحانه وتعالى اذا قرأت متبعا لسنة النبي صلی الله عليه وسلم فتقرأ الحمد لله رب  
العالمين الرحمن الرحيم وشره مالك يوم الدين هنا خصنا اتباعا للنبي لان قراءته هكذا اذا كنت تحظر ان الله سبحانه وتعالى يقول  
حمدني عبدي اثنى علي عبدي مجدني - 00:28:38

وهذا ايضا هو حينما يستحضر الانسان معا لان النبي صلی الله عليه وسلم قررنا ان الله يقول اذا العبد استحضر هذا المعنى فهذا  
ايضا من المعاني التي تجلب للانسان الخشوع في الصلاة - 00:29:08  
هذا ثانوي يقول في السماء الحمد لله رب العالمين. مما يقول الرحمن الرحيم. ثالثي الحمد هو وصف المحمود. ثم يقول الرحمن رح نبين  
ان الله سبحانه وتعالى متصف بالرحمة وان الرحمن هو من يرحم اهل الدنيا واهل الاخرة. وهو الذي وصف بالرحمة الكاملة الواسعة  
ال الكاملة - 00:29:27

الذى اسمعوا جميع المخلوقات وانظر الى بعض الحيوانات بعض الحيوانات جعل الله فيها غريزة انها تتغذى على حيوانات اخرى مثل  
النمر والأسد يتغذى بالغزاله وما اشبه ذلك. وجدت وجدت تصويرات صورة تصويرات تطبيقية - 00:29:51

ان الله سبحانه وتعالى قد القى الرحمة رحمة الاسد على الغزاله ورحمة النمر على القلب وهكذا رحمة الخلق هذه التي يتراحمون بها  
هي جزء من رحمة الله الذي جعلها في الارض يتراحم بها العباد - 00:30:11

فاذا هذا مقصدهم جدا المقاصد ان الانسان يقرأ الرحمن الرحيم حتى يستحضر رحمة الله سبحانه وتعالى حينما تموت عبد الرحمن  
من اتصل بالرحمة الواسعة والرحيم هو صاحب الرحمة الواسعة الذي يصل رحمته بعباده - 00:30:32

وايضا في هذا الامر ان الانسان يكرر في الصلوات ذكر الرحمن الرحيم حتى يسعى المرء ان يجعل الرحمة شعاره ودثاره في تعامله  
مع نفسه فلا يوقع نفسه بالتقدير والقطع وفي تعامله مع المخلوقات يجعل الانسان الرحمة شعاره ودثاره - 00:30:52  
ثم يقول الانسان مالك يومك. الله سبحانه وتعالى مالك الدنيا والآخرة لكن لما ذكرت مارس يوم الدين حتى يستحضر الانسان اليوم  
الاخير وحتى تشمل هذه السورة ما يتعلق امور العقيدة وهي قضية - 00:31:16

اليوم الاخر احنا الان لما ننظر الى الاذان حينما يؤذن المؤذن انت تستحضر العقيدة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله يستذكر  
الانسان وجود الله سبحانه وتعالى. اشهد ان لا الله الا الله - 00:31:37

بس الوحدانية لله تعالى اشهد ان محمد رسول الله اثبات للنبي صلی الله عليه وسلم حي على الصلاة حي على الفلاح  
ان العبادة لا تكون مقبولة الا اذا كانت عن طريق النبي صلی الله - 00:31:53

المعنى الاخر انتقد تذهب الى البيت قد تذهب الى البيت متبعا وتريد ان تجلس التاريخ او تكتب او تقرأ ثم تسمع المؤذن يؤذن ويقول  
الله اكبر الله اكبر وهو كما انه اثبتت العقيدة الاسلامية بالاثار - 00:32:11

يعني كأنه دغدغة فيك المشاعر بأنه انت لابد ان تترك البيت ترك ما لديك من مشاغل الله سبحانه وتعالى اكبر اعلى واعظم من ان

تشتغل دون عبادة الله من ان تكون في البيت - 00:32:29

فإذا في هذا حث على ان الانسان يذهب من البيت ويترك مكان العمل ويذهب مستجبيا في هذا الامر الذي نودي فيه بالصلوة فيذهب الانسان ويؤدي الصلاة في هذا المسجد ايضا الانسان لما يقرأ الرحمن الرحيم - 00:32:46

يستحضر الانسان رحمة الله سبحانه وتعالى وينبغي ان يعود نفسه على الرحمة ويعامل مع الخلق بالرحمة بل حتى الجمادات لا يتعامل معها الانسان في الشدة. بعض الاشخاص حينما يركبوا في السيارة - 00:33:06

يضغط على البنزين قوته ثم تجد الصوت وتتجدد الاذى على السيارة. ايضا ان الله قد كسب الاحسان على كل شيء فإذا الانسان حينما يقرأ الرحمن الرحيم لابد ان يستحضر قضية الرحمة والانسان يرحم نفسه ويرحم اهل بيته - 00:33:22

ولذا لما الله من علينا وعلى الصحابة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظلا غليظ القلب لانفضوا من حولك فإذا الانسان حينما يقرأ الرحمن الرحيم يستبكي الرحمة - 00:33:39

ويعمل ليؤدي رحمة الله كاملة. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين يستحضر الانسان فيها اليوم الآخر وان الله سبحانه وتعالى مالك في الدنيا والآخرة ويستحضر الانسان ان الانسان يذهب هناك ويتحسر عن الحسنة بل ان الانسان يهرب من امه - 00:33:58

ويهرب من اخته ويهرب من ابنته ويهرب من ابيه. بل انه يهرب من كل من يعرف لانه ربما قصر في حقهم وربما اخذ منهم يخشى ان يأخذوا من سكناته هناك فيهرب ويفك فالانسان ايضا اليوم الآخر - 00:34:20

فلان تجد بفضل الله المصنفات التي صنفت تحدث عن الآيات والاحاديث الواردة في اليوم الآخر اصبحت كثيرة جدا والآن ايضا فور

كثير من المشاهد من البراكين والاعاصير والامور التي اهلك الله بها الناس امور عديدة جدا. ايضا الانسان - 00:34:36

ينظر اليها ويستنكر هول اليوم الآخر. القرآن الكريم قد صور اليوم الآخر بآيات عديدة هذا لظهور فانت حينما تقرأ ايضا مالك يوم

الدين استذكر اليوم الآخر وتستذكر شدته وتستذكر يعني حاجتك انت في الدنيا لا حول لك ولا قوة - 00:34:57

اي عرض لكل انسان يفرح الانسان؟ ويلجأ الانسان الى ربها كي خلل يصيبك كي يفرحك في الفراش فما بالك في يوم القيمة وقد

انقطعت عنك الاسباب والسبل؟ ولا ينفع الانسان الا العمل الصالح فإذا الانسان حينما يقرأ - 00:35:19

ما عليك يوم الدين عليه ان يستغفر يوم الدين. ولماذا وصف ربنا يوم القيمة واليوم الآخر باليوم الدين اي يوم الذي يدان فيه فيه العباد فان الله سبحانه وتعالى يبعث العباد - 00:35:38

يوم الدين يوم من اجل ان يدينهم باعمالهم ان يحاسبهم ويجازيهم وكلكم يحفظ لكم المقوله التي قل كما تدين تدان اي كما

تعمل مجازا الله سبحانه وتعالى قد ذكر هذا الامر لنستنكر هذا - 00:35:55

اما يقول الانسان ايها نعبد واياك نستعين. وقد تكلم العلماء عن تفسير هذه العظيمة في كلام طويل جدا واقراؤا تفسير شيخ الاسلام ابن الحوز بحمد الله وقد توسع في تفسير هذه الآية وتفسير هذه السورة - 00:36:16

الكلام في غاية الجمال لكن اما في هذه الآية ان الانسان حينما يقول ايها نعبد واياك نستعين يعني يتبرأ من الشرك ويتبرأ من التكبر فالانسان ان يقول ايها اي انا نعبدك وحدك لا شريك لك - 00:36:37

ونقصد بعبادتنا وجهك يا كريم فهذا ايضا فيها اشارة للاخلاص فكلما الى الصلاة وقلت ايها نعبد واياك نستعين تذكر الاخلاص ومعلوم

ان في الاخلاص وكان بعضهم يقول يا نفس اخلصي تخلصي - 00:36:56

وايضا هذا الاخلاص حينما كسب العلماء في الاخلاص كتبوا مؤلفات عندهم ولما اكتسبوا في اعمال القلوب ذكروا اول عمل من اعمال

القلوب هو الاخلاص والآيات في هذا عديدة جدا. قيل للامام احمد والاخلاص ماذا قال؟ قال بهذا صدق القوم - 00:37:20

الانسان اخينا معكم صادقا مع ربها مخلصا لربه وهذا هنا يوفق الانسان تأمل الانسان اذا قصر في امره بعضهم ليس فقط يراعي

بعضهم كان يصلی في مكان وحده وقد يأتيه العذر ثم يفك انه لو رأه احد - 00:37:44

لو انه لو هو فهكذا الانسان يأتيه الشيطان بمداخل حتى يفسد على الانسان عبادته. وحتى يقلل له من الاجر. وحتى يحرمه من اللذة

بعض الناس قد يصلی صلاة لكن اذا رأى احد يأتي ويعمل لان يحسن الصلاة ويفعل الصلاة فعلا - 00:38:04

فضيلة الشيخ واحسن فإذا الانسان حينما يقول اياك نعبد يستذكر قضية ان العبادة لا تكون الا وحده ولما لا تكون الا لله وحده فعليه ان لا يشرك احدا لعبادة ربه ويخلص بهذه العبادة . ولا يبتغي بها الا وجه الله تعالى. ولا يريد بها الا الله - 00:38:25  
والدار الاخرة وان الانسان يقدمها حسنة لنفسه. ينتفع بها في يوم تحل فيه الحسنات وتكثر فيه الزفارات يوم الحسرات وايضا اياك نستعين هنا جميع اعمالنا لا نستطيع ان نقوم باي عمل من الاعمال بل حتى شرب الماء لا تستطيع ان تشرب الماء - 00:38:48  
الا اذا اعانك ربك ومولاك. اي عمل من الاعمال فلما الانسان يدرك انه لا يستطيع ان يقوم بشيء لا بد ان يدل الى ربه والعبادة ما هي العبادة؟ العبادة هي غاية الذل - 00:39:14

من له ماذا؟ لمن له غاية في الاحسان قال ايضا من معنى العبادة وقد وردت العبادة في نعبد في هذه الصورة حتى يستذكر الانسان بالعبادة لله سبحانه وتعالى فالانسان يستعين بالله وقدم في العبادة على الاستعانة حتى الانسان - 00:39:26  
حينما يأتي لينال ما عند الله يناله باي شيء يناله بطاعة الله. ليقدم الطاعة للاستعانة وهي العبارة ايضا تحتاج الى اعanaة من الله سبحانه وتعالى فيقدم الانسان الذل حتى تتحقق له العبادة الكاملة لله سبحانه وتعالى - 00:39:48  
ثم يأتي الانسان ويدعو بحسن دعاء وهو انه يتطلب الهدایة من الله تعالى يقول الانسان اهدا الصراط المستقيم تطلب الانسان الهدایة حق المهدىين والذي يؤدى العبادة يعني به حاج الى ان يثبت على هذا الصراط. وانه يزداد من هذا الصراط. وابن القيم في مواطن عديدة له كاب - 00:40:10

اسمه اسرار قرى له كتاب اسمه اسرار الصلاة. وذكر قرابة سطعشن وجه فيما يتعلق بالهدایة له كتاب اخر اسمه رسالة ابن القيم الى احد اخوانه ذكر فيما يتعلق طلب الهدایة الانسان حينما يتطلب هدایة يتطلب من الله ان يده على الطريق المستقيم ويطلب الثبات ويطلب الزيادة ويطلب البركة - 00:40:34

وان يبقى عملا ونورا وهدایة له ينتفع به وينتفع به الناس شوف يعني هو الان يوجد برنامج في ثلاثة حلقة عنوان كيف تتبدأ بداعية كويتي شاب اسمهم شعري الخرازي هذا البرنامج في حلقة من حلقات لخمسة وعشرة دقيقة فقط. ثلاثة قبلكم - 00:41:02  
لكنهم بذلوا جهد بعض الحلقات استغرقوا شهرا كاملا فيها وجمعوا بين القضية الوعظية وبعظ الصور وبعظ المشاهد فيما يتعلق ببعض الامور التي يعني تواكب هذا الشيء وخلق تأتي وتعجب بهذا الشيء - 00:41:30  
هذا الامر وتوزعه يقصد به وجه الله وجه الآخر. وتقصد به قد يقرأ ويعتبر ويبلغ وينتفع بهذا الشيء فانت حينما تعطي الناس وتنوي هذه النية كلما جاء انسان وانت فان الله سبحانه وتعالى يعطيك على هذا الشيء العموم - 00:41:48  
ولهذا ايضا يعني من من الامور المهمة جدا اللي يجعل بعظ الاشخاص اللي يعني اغترروا بالحضارة الغربية ترجموا مع الامور والماديات والشهوات الانسانية خيرا فرامل في هذه البرامج الانسان لما يخلص لله لا يبالي هل ان هذا علمه يريد ان ينشره وانه علم غيره؟  
يبيتني بنشر العلم - 00:42:07

وجه الله تعالى يقول هذا لفلان لماذا انا اسوى فلان؟ لا الانسان استذكر اياك نعم فيبيتني بذلك وجه الله تعالى وايضا كما تدير السودان كما انك تتعامل مع العدل والاحسان فان الله سبحانه وتعالى - 00:42:32

يهبئ لك من يتعامل معك بالعدل والاحسان فالانسان يتطلب الهدایة على الصراط المستقيم في الدنيا. والانسان لا يستقيم على الصراط المستقيم الا اذا استقام على الكتاب والسنۃ في الدنيا وايضا نكتبها نحن في نفس السابق ان الله سبحانه وتعالى حينما يذكر لنا اشياء - 00:42:54

معنویات ايضا تقابلها اشياء حسیة وذكرنا بهذا انت كمتعددة اذا في الصراط الانسان الصراط المستقيم يوم القيمة ويذكر اولئك الذين يسقطون في النار ويستذكر اولئك الذين يجذرون الصراط وهذه فرصة عجيبة هذه الدنيا مهما طالت فهي قصيرة - 00:43:15  
ومهما مد الله لك في العموم فانه ايل الى نهاية لكنك اذا نجوت على الصراط يوم القيمة ودخلت الجنة فهذا النعيم الذي ما بعده نعيم هذا نعيم مستمر واما نعيم الدنيا فكله زائل وذاهب وايل الى انتهاء - 00:43:41  
فالانسان يتطلب من الله ان يهتدى على الصراط المستقيم. وان يثبت على الصراط المستقيم. وان يزداد من هذا الصراط المستقيم

وان يكون مباركاً قسم حالاً على الخير ينتفع منه الناس - 00:44:01  
اهدنا الصراط المستقيم. اي صراط صراط الذين انعمت عليهم. وهما قضية انعمت يستكثر بها الانسان النعم جميع النعم التي انعم الله هذا الانسان. اعظم نعمة هي اي نعمة هداية. الصراط المنعم عليه من النبي - 00:44:16

والصديقين والشهداء يطلب الانسان من ربها ان يتثبت على هذا الصراط. وان يكون على هذا الصراط وان الى الخير ولذلك انت حينما تعيش في مسجد وتعمل بعض العبادات التي هي - 00:44:32

على السنة او عيدها على السنة دائمًا راقب نفسك هل ان هذا عمل كخالص الله؟ هل ان هذا عملته هو صواب على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما دام انك في كل صلاة تطلب من الله هداية لا تقول هذه مسألة - 00:44:47

تقول ان صوم يوم السبت جاهزة وغير جاهز لانك راجعت من الصلاة كلما مر بك العمر تبقى تتحقق ولتحصل الى الصواب وتتوكل على مراد الله لان الله قد امرك في كل صلاة بل في كل ركعة انت تطلب من الله ان تثبت على الصراط وان - 00:45:02

على الصراط وان تهدي الى الصراط وان وان تزداد من هذا الصراط من مسائل العلم لا تأتي بمسألة يعني انت مثل الان قضية اسماء الله الحسنى والمؤلفات في هذا عديدة - 00:45:23

لا تأتي فقط تخلد واياضًا انت تتحقق في كل اسم من اسماء الله هل ان هذا اسم ثابت؟ ام انه ليس بكاذب؟ هل انت تبعد الى الله تعالى بهذا هل ان هذا الى الله ام لا؟ في كل طوبل لابد ان لان الله سبحانه وتعالى - 00:45:36

ربانا بما ربانا به اتنا نطلب الهدایة على الصراط والى الصراط وفي الصراط صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين. شوف ايضا الناس في العلم ثلاثة اصناف من الناس - 00:45:55

هذا الصراط وعملوا به وهم المؤمنون فتعلموا ما ينفعهم وثبتوا عليه وھؤلاء هم المنعم عليهم هذه النعمة الكاملة ان الانسان يكون عليه هداية لان الانسان الله يقول وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يأتي الانسان يعبد الله - 00:46:11

لكن عمله ماذا؟ مردود عليه واياضًا الان حينما تنظر الى غير المسلمين من ضل وهم اعداد هائلة جداً قد وصلوا الى الالاف فتنذهب الى اليابان تجد ثمانية الاف صيامه تذهب الى ان تجلس مئة وعشرين الف ديانة - 00:46:32

بعيداً عن الانسان حينما ينظر الى اهله ايضاً في كل المسائل لابد الانسان ان انت في هذه المسائل فيستشعر ان النعمة العظمى هو الانسان ان يكون عمله وقوله وفعله يعني موافقاً لهدي الله سبحانه وتعالى - 00:46:54

وطبعاً نحن قد نعمل الله علينا بالقرآن الكريم واياضًا السنة النبوية الانسان يقرأ القرآن تلاوته ليدرك ما فيه ويعلم بما فيه. واياضًا الانسان يتحرى عن السنة الصحيحة ويلين الله تعالى بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتعلم كيفية التعامل - 00:47:13

مع الكتاب وان يفهم الكتاب والسنة لفهم سلف هذه الامة ثم يختتم الانسان بقوله امين. فلماذا يقول امين؟ هذا شعار عظيم. وهو حسن ان الله قد استجاب للانسان بهذا الدعاء - 00:47:37

والانسان حينما يطلب الهدایة يستذكر بان الله سبحانه وتعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سأله فاذا قدم الانسان العبادة صحيحة كاملة فان الله يستجيب لعبده ثم ايضاً جهاز ودفع للانسان في ان يدع المعاصي لانه كيف يطلب من الله الهدایة - 00:47:58

سيذهب بعدها بقليل ويحارب الله بالمعاصي. وي فعل المعاصي ويقع بالمنكرات بل حينما يطلب من الله هداية يقضي الى الصلاة في التوبة والانابة وانه ينوي ان يجعل هذه الصلاة هي الصلاة التي فاصل بينه وبين ما مضى من ذنوب واثام - 00:48:22

ثم يصلى ويطلب من الله الهدایة ثم بعد هذا الشيء يستخدم الوسائل الا لتبعده من الهدایة. وتبعده من ربها ينافق الانسان. يعني هذا سؤال سؤال الكاذبين نسأل الله الهدایة وهو في عمله في قوله وفي فعله يأتي بما يناهض - 00:48:44

في انسان يقول امين وهذه امين ويأتي بها الانسان بمعنى اللهم استجب دعاء وتفاول ان الله سبحانه وتعالى يهتدى لكن ما بالك بمن يدعوا بهذا الدعاء ويطلب هذا الامر وهو منصرف عن الله تعالى - 00:49:08

فالانسان لا يكتب له من صلاة الا ما خشع فيها. واستحضر قلبه فيها فخشوع فيها والانسان حينما يريد ان يقع في الصلاة يستحضر ما يقول لا يأتي الى الصلاة وماله بعيداً لان الاسلام كبر قال الله اكبر فلما قال الله اكبر - 00:49:29

قال فالسبب السرير بان لا يسرح ولان لا يذهب بل انه يقف عند المعاني يؤجر فقال المؤلفون قال ثم يقرأ الفاتحة فان قطعها بذكر هو سكوت غير مشروعين وقال بدأ هنا يتحدث ان ثمة - [00:49:48](#)

يعني لو فرضنا حالصا الرحمن رحمة الله قال اسأل الله الرحمن فهذا لا يعيدها والواولى بالانسان لا يقول ان الانسان يستذكر ان الله سبحانه وتعالى يقول اسمع علي عبدي حينما يقول الرحمن الرحيم - [00:50:10](#)

لكن لو قال الرحمن اسأل الله الرحمة هذا لا يؤثر والواولى ان الانسان لا يأتي بهذه الداعية. سؤال الله الرحمن عند ذكر الرأبة فيها رحمة وسؤال الله الاعادة حينما يمر باخر عذاب - [00:50:25](#)

الابصالة الليل على الانسان ان لا يفعل هذا فقط في صلاة الليل ان هذا المنخور هذا هو المقصول عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن كمال المحبة ومن تمام الاخلاص لله تعالى. ومن حسن العمل ان الانسان لا يفعل الا بما ورد اليه فيه - [00:50:42](#)

لم يرد لدينا هذا في الفريضة وانما ورد عندنا هذا في النافلة طيلة ان الصلاة تبطل لمن فعل؟ الجواب لا لا تكون لكنك ايضا كما انك مطالب بالاخلاص لله مطالب بمتابعة النبي بل ان من من الاخلاص لله - [00:51:00](#)

هو انك تتبع النبي صلى الله عليه وسلم. بفعل ما فعله وبترك ما تركه. فان قطعها بذكر يعني بذكر ليس في محله ليه كان قال الحمد لله رب العالمين قال سبحان الملك سبحان القوس. يعني هو يقرأ وقال هذا الشيء - [00:51:19](#)

فهذا ليس محله ليس محله النبي الذي لا اله الا هو الحمد لله رب العالمين ثم تقول حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه - [00:51:38](#)

وهو رب العرش العظيم ليس هذا محله ولا اية عذاب فانت تستعين بالله حتى تستعين بالله من العباد فهذا هو حينما يأتي الانسان بذكر ليس في محله. المرء لا يأتي بذكر - [00:51:48](#)

ليس في محله. فالانسان يأتي بصلوة النافلة حينما تمر اية رحمة يسأل الله الرحمن. نور اية فيها يدخل الجنة. يسأل الله الجنة. وامر اية فيها ذكر النار يستعيد بالله من النار. تمر اية عذاب يستعيد - [00:52:04](#)

بالله من في صلاة النافلة اما في صلاة الفجر فيقرأ كما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم ويكتفي ما كفى النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ليزيد بما لم يرد الدليل فيه. لاننا متبعدون باي شيء - [00:52:20](#)

يتبعون بما ورد فما ورد عن النبي نقله الصحابة لنا وثم نقله التابعون ثم نقله اتباع التابعين. ثم استقر الامر بالمصنفات وخدم المقصول عن النبي صلى الله عليه وسلم خدمة - [00:52:38](#)

لا نظير لها في امة من الامم ولا نظير لها في علم من العلم فاذا يسع الانسان ما وسعه النبي اسمه وسع النبي صلى الله عليه وسلم. اما اتي ان العبد - [00:52:54](#)

المتأخر والمقصر واضيفوا الى العبادات ما لم يفعله النبي يعني فهذا الاخلاص وينافي المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم الفين قطعها بدبس او سجن يعني معناها اذا قطع الانسان هذا يقرأ وقطعها بذكر ليس في محله - [00:53:07](#)

لا تبطل الصلاة هو هنا راح يبين هنا قال فين الصلاة هذي ان شرطية فقطعها فعل الشمس سوف يأتينا جواب الشر الشرعي ان لزم غير مأمور اعادته هذا هو جواب الشرع - [00:53:31](#)

يعني اعادة ماذا؟ اعادة القراءة. يعني لو فرضنا انه قرأ الحمد لله رب العالمين. قال حسبي الله الذي لا اله الا هو عليك يقرأ يعيد سورة الفاتحة. ليقرأ الفاتحة سورة - [00:53:45](#)

هذا هو المذهب اضعها بذكر ليس في محله. او الاستوت عكس الانسان سكوته طويلا قال الحمد لله رب العالمين وبقي اسم سكوت الطويل ثم قال الرحمن الرحيم اذا سكوت هذه السجدة الطويل معناه انه لن يقرأ سورة الفاتحة متواتلة - [00:53:59](#)

وانه قد جعلها اجزاء طبعا هذا ليس منه من تأتيه العذراء وبعدهم احيانا يعظم الشيخ يوجد له يعني تسجيل في اول امامه له في الحرم في ليلة سبع وعشرين فلما بدأ يقرأ بسورة الفاتحة كان يقصد - [00:54:29](#)

ويستكثف لا يستطيع القراءة فهذا اللي لا يستطيع القراءة لا يقصد بهذا طب هذا اللي قطعها هذا غيري هذا الامر لأن الانسان لا يكلف

الانسان فوق طاقته قال فان اضعها بذكر او سكون. غير مشروعين يعني بس احنا عندنا ذكر مشروع لاما الانسان يمر باية رحمة  
فيسؤال الله الرحمن - 00:54:49

ويمر باية عذاب يستعيد بالله من العذاب وهذا مشروع في النافلة ومن فعله بالفرضية لا ننكر عليه لا ننكر عليه لان بعضهم حديث  
حنيفة الوارث هذا عام والعام يعمل به على عمومهم - 00:55:10

لكن حينما يأتي بلبس ليس في محله السكوت ليس في محلهم يستفيد من هذا ان ثمة السكوت في محله لما يقف الانسان عند رؤوس  
الآلية وهذا السكوت لكنه يسير وهذا وارد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان هكذا يقرأ يقف عند كل آية - 00:55:27  
طبعاً لو اتي من ساعة الحجر هكذا تصح صلاته وتصح قراءته لكن الاكميل والامثل ان الانسان يقرأ على ما قرأ عليه النبي صلى الله  
عليه وسلم قال فان اضعها بذكر او سكوت غير مشروعين وقال يعني معناه السجود هذا طويل وليس السجود قصيراً اما السكوت  
قصيراً - 00:55:48

من شهادة فلا بأس به او ترك منها تشديداً لانه هي التجديدات كل شدة معناه انه هذا حرف واذا فرق تجديده معناه انه ترك حرفاً  
ومن ترك حرفاً فقد ترك شيئاً من - 00:56:12

وهو كمن لم يقرأ السورة او حرفاً يعني هي حرف كل حرب ايضاً هو حرف دعوا ترتيلها يعني قدم وآخر في قراءتهم لزم غير مأمور  
اعادتها طبعاً نحن نقول لزم اعادتها للمأمور ولغير المأمور - 00:56:28

لكن حينما قال غير مأمور اعتباراً من المأمور عند الحنابلة لا تلزم القراءة الصحيح ان القراءة واجبة على الامام والمأمور والمنفرد  
هذا ما ندين الله به ثم قال ويجهر الكل بامين في الجهر - 00:56:49

يعني الانسان يقرأ حينما ينتهي من قراءة الفاتحة يجهر اليمان يجهز والمأمور يجهز قال ويجهز الامام والمنتج عند الحنفية عند  
الامام يسر بها والصواب ان الجميع يجهرون وجاء الاحاديث قال ومد بها صلحاً. النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ وانتهى قال امين  
ومد بها - 00:57:09

صوته فهنا يجهل الكل بامين. يعني حينما ينتهي من القراءة اذا امن الامام فامن واذا قارب الامام حين فامنوا ثم يقرأ بعدها سورة  
تكون ثم يقرأ بعدها سورة طبعاً سورة لارتفاعها ولما كانت السورة زاد ارتفاع معناه ان من يقرأ السورة ايضاً - 00:57:35

فهو مرتفع عند ربه ومولاه ثم يقرأ بعدها سورة وهذه السورة فيها على سبيل النذر الفاتحة ركن من اركان الصلاة فمن احل بها او انه  
لم يقرأها فصلاته باطلة لكن الصورة التي بعدها على سبيل النبي. لكن هذا المندوب ينبغي للانسان ان لا يدعه - 00:57:59

وان الانسان يطيل به في صلاة الصبح لان القلب اقرب الى الخشوع. كما قال ربنا ان ناشئة الليل هي اشد وطاً واقوم حيناً. فالانسان  
أكثر من القراءة وينفع من القراءة لا يأتي يقرأ فقط سور مخصوصاً - 00:58:22

يعني بعض الائمة لما يتقدم تعرفه لن يقرأ الا بكذا او بكذا. وما قالوا عن الامام ان يختتم المصحف في العامين مرة لانهم من  
فوائد من اسباب استجدال الخشوع - 00:58:41

تتويع القرار لما يقرأ الآيات ويتذكر بما في اسمه هذا سبب ودافع لان يخشى الانسان في الصلاة والخشوع في الصلاة واجب واجب  
عند احنا متأخرین وهو مندوب عند جماهير اهل العلم - 00:58:56

وهو مهم جداً الخشوع في الصلاة مهم جداً وينشد كتاب للشيخ محمد بن صالح المجلس حفظه الله تعالى ونفع الله بعلمه اسمه ثلاث  
وثالثون سبباً لجلب الخشوع في القرآن ثلاثة وثلاثين سبب اذا عمل بها المصلي كانت من اسباب جلب الخشوع نعم سيدي -  
00:59:12

لا لا غير طمانينة ثالثاً خشوع غيركم من الطمانينة شيء يعني الانسان يطمئن ولا يتعدل لكن الخشوع هو لاما الانسان يستحضر  
المعاني ويستحضر الهيبة والخوف والرجاء ويستحضر ويكون قلبه كله في الطلاق ليس سارحاً ولا شارداً. نعم - 00:59:37  
ثم يقرأ بعدها سورة تكون في - 00:59:59